- أبو بكر وعمر .

وبه (عن سلمة عن أبي الزعراء عن ابن مسعود قال : قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم " اقتدوا بالذين من بعدي ") أي بلا واسطة فيكون إخبارا بالغيب (أبو بكر وعمر) ظاهره على البدلية أن يكون أبي بكر ويمكن حمله على نعت كما نقل عن أبي حنيفة أنه قال : ولو مثل أبو قبيس .

وروى عن علي كرم ا وجهه أنه كتب علي بن أبي طالب وقرأ في الشواذ تبت يدا أبي لهب (1) وعلى أنه خبر مبتدأ محذوف أي هما أبو بكر وعمر .

والحديث بعينه رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وغيرهم عن حذيفة .

ووجه تخصيص الشيخين من بين الخلفاء الأربعة وسائر الصحابة مع ورود حديث : اقتدوا بالخلفاء الراشدين المهديين وحديث (2) (أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم) بينته في المرقاة شرح المشكاة .

. _____

(1) لعله أبو لهب بالواو في القراءة الشاذة .

(2) هذا ليس بصحيح وتفصيله في رسالة قلحفة (بنود الأنوار)